

المنحة الرمضانية

الثلاثاء ١٤٢٥ هـ الموافق ١٩ أكتوبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٨٧)

١١

حديث شريف

قال صلى الله عليه وآله وسلم « لو علمت أمي ما في رمضان من الخير، لتمنت السنة كلها رمضان »

صدق رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما منع قوم الزكاة إلا منع عنهم القطر من السماء ».

أخي المسلم..

الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام وهي فريضة واجبة الأداء وليست إحساناً أو تطوعاً. فبادر بدفعها إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدة الإدارة.

وزارة الإدارة المحلية

المنحة الرمضانية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما منع قوم الزكاة إلا منع عنهم القطر من السماء ».

أخي المسلم..

الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام وهي فريضة واجبة الأداء وليست إحساناً أو تطوعاً. فبادر بدفعها إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدة الإدارة.

وزارة الإدارة المحلية

عبادة الشورة الرمضانية

صيام المرضة بين الشرع والطب

الشيخ/ حسن الشيخ - الدكتورة/ رضا شمسان

□ اقتضت مشيئة المولى عز وجل جعل عامين كاملين فترة مناسبة لقبضها الرضيع عن الرضاعة الطبيعية من ثدي أمه. قال تعالى: (والوالدات برضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها ولا تضار والدة بولدها).

في وقفة مع هذه الآية الكريمة بين لنا فضيلة الشيخ جبري إبراهيم في إحدى محاضراته ما تنطوي عليه من قيم عظيمة بقوله: (يجب على الأم إرضاع طفلها من ثديها عامين كاملين ويصح للطفل أن يرضع قبلها ولا حق لها أن تحرمة منه، فهو رزق ساقه الله له عن طريقها وجعله مناسباً لإحتياجاته وسبباً لحديث روابط العاطفة بينها وبينه وإشباع ميوله النفسي للرضاعة.. فالقارن الكريم ذكر الرضاعة الطبيعية بعد أحكام الطلاق..

بالتالي لابد لنا أن نشير إلى فوائد الرضاعة الطبيعية ونبين أهميتها بإيجاز لننتقل بعد ذلك إلى موضوع صيام الأم المرضة وما عليها عمله للحفاظ على صحتها وصحة طفلها كي تكتمل الصورة.

● بالنسبة للطفل الرضيع يعتبر حليب الأم الأفضل والأنسب منذ الولادة وحتى اكتمال عامه الثاني بدرجة تغذية عما سواه من أنواع الحليب المختلفة الأخرى، مؤمناً له الحاجة الكاملة للطفل ونموه السليم كالبروتينات، الدهون، السكريات، الفيتامينات، الحديد، والماء، ويمتاز بنظافته وخلوه من الجراثيم والميكروبات واحتوائه على أجسام مناعية مضادة تساعد الطفل على مقاومة الإلتهابات مثل الإلتهابات الجهازية التنفسية والرشح والسعال وكذلك يعمل على وقايته من الإسهال والاضطرابات الهضمية وسوء التغذية.

● ومن حكم المولى سبحانه وتعالى أن جعل فوائد الرضاعة الطبيعية لم تكن لتقتصر فقط على الطفل بمعزل عن أمه بل وجعل لأم كذلك نصيباً من قيمها الآخر، حيث تؤكد المصالح الطبية أن إرضاع الأم لطفلها من ثديها يساعده بعض الأمهات على تأخير الحمل بتأجيله للدورة الشهرية ويساعده على تقصص نسبة عودة الجهاز التناسلي إلى وضعه السابق قبل الحمل والولادة، ويقلل نسبة الإصابة بالسرطان، وأضعا عنها المجهود الذي يتطلبه تحضير وتنظيف وتعقيم زجاجات الإرضاع.

رأي الشرع

● هنا يجب أن نحرص الأم غاية الحرص على إرضاع طفلها من حليبها وأن تلقى تمام الثقة من أن حليبها أكثر أماناً ونفعاً لطفلها الرضيع في كل الأوقات، وأن يتحسد هذا الإهتمام أيضاً في شهر رمضان المبارك، فالمرأة المرضعة لها أن تظفر فيه، ولكن ليس في جميع الأحوال، إنما وفق ظروف معينة وضحة فضيلة الشيخ/ حسن عبدالله الشيخ بقوله: (تشريعات الإسلام مبنية على مراعاة ظروف وأحوال الناس، فلم تكفوا من الأعمال إلا ما يطبقونه، لقوله تعالى لا تكلف الله نفساً إلا وسعها، وهماك جانبان.. جانب القدرة على التوفيق بين الصيام والإرضاع وجانب عدم القدرة فإذا لم تستطع المرضة الصوم أو قدرت عليه بمشقة، فلها أن تظفر وعليها القضاء في أيام آخر، أما إذا لم يؤثر فلا تحملا على شيء وهي باستطاعتها أن تجمع بين الأمرين).

رأي الطب

● ولكي نحافظ المرضة على أداء الرضاعة الطبيعية في شهر رمضان مع تادية فريضة الصوم نذكر الدكتورة/ رضا شمسان - طبيبة نساء وولادة - ما يلزم على الأم المرضعة عمله للحفاظ على صحتها وصحة الرضيع وذلك باعتمادها كلياً على حليبها من الأوقات، وأن يتحسد هذا الإهتمام أيضاً في شهر رمضان المبارك، فالمرأة المرضعة لها أن تظفر فيه، ولكن ليس في جميع الأحوال، إنما وفق ظروف معينة وضحة فضيلة الشيخ/ حسن عبدالله الشيخ بقوله: (تشريعات الإسلام مبنية على مراعاة ظروف وأحوال الناس، فلم تكفوا من الأعمال إلا ما يطبقونه، لقوله تعالى لا تكلف الله نفساً إلا وسعها، وهماك جانبان.. جانب القدرة على التوفيق بين الصيام والإرضاع وجانب عدم القدرة فإذا لم تستطع المرضة الصوم أو قدرت عليه بمشقة، فلها أن تظفر وعليها القضاء في أيام آخر، أما إذا لم يؤثر فلا تحملا على شيء وهي باستطاعتها أن تجمع بين الأمرين).

رمضان في ذاكرتهم

عبدالله الشهاري (٢٠١)

التقاه/ علي الشرجي

□ .. مهما يكن، فما زالت ذاكرة الكثير من اليمنيين القاطنين في المدن مشدودة نحو البدايات الأولى.. القرية التي ترتبط في شهر رمضان - عادة - بالصفات والمشاعر العظيمة التي أوجي بها ديننا الحنيف.

عبدالله الشهاري - الكاتب والصحفي المعروف تعود به تكرياته الرمضانية في الطفولة وشرح الشباب إلى قريته بمحافظة حجة.

تحدث عن أولوية قراءة القرآن خلال شهر رمضان.. فقراءة ثمن - جزء من القرآن بين السمار خلال الاسمات الرمضانية عادة بمعنى سائدة، إلا أنها في زيفهم الشرقي والحجوري يتميز بالرهان، التحدي.

فمن كان يخطئ في قراءة كلمة أو حرف من القرآن بدان بسوء الحفظ ويتعرض لنقد الأعراب وخشية هذا العقاب كان عبدالله الشهاري وزملاؤه يتقنون تلاوة الأجزاء الواجب تلاوتها كل ليلة منذ الأصيل ليكونوا مشكورين على حسن الحفظ والتلاوة، لأن من يخطئ تظل أخطاؤه متداولة على سبيل الاستهجان والتوبيخ.

هذا ما يراه البدو عينا.. أي عيب.. كما يقول عبدالله الشهاري - ولذالك رحمه والده رحمه الله بالوسادة عندما غلط ذات مرة غلطة غير مقصودة في قراءة نافع التي يروي البعض أن الملائكة يتبعونها في حديث غير متواتر الصحة. وفي اليوم التالي سال عبدالله الشهاري والده

روحانيات تهر الخافلين من الشارع الرمضاني

أسامة حسن ساري

□ .. أراد أن يكون (حمامة المسجد) خلال شهر رمضان المبارك.. ثمة شعور عصف بوجدانه منذ الأنفاس الأخيرة لشهر شعبان.. بالضياع.. انه مجاهد زياد ٢٧ عاماً/.. وهو منكب على المصحف في إحدى زوايا مسجد التوبة بمنطقة هبرة.. قال لنا (يدخل شهر رمضان علينا ونحن في إجازة مملوغة بالشقاء والبؤس.. أيام السنة من شوال إلى شعبان تمر علينا كالبرق.. لأننا غافلون عن واجباتنا تجاه ديننا وانفسنا ومجتمعنا.. ننشغل فقط بالمشاهدة والتسلسل في طرق والإساءة إلى الآخرين والسب في طرق ومحولة العيش في جدل عقيم.. ولم ننظر للأيام التي تأكل أعمارنا فتجاهلنا ومررت دون وعينا)..

ورأى مجاهد أن رمضان فرصة تسمية للتكفير عن الذنوب وتجدد النوايا وتحذير النفس.. فقرر الاعتكاف طيلة الشهر الكريم في المسجد.. ومثله كثير في مختلف المساجد.. معظهم أفرغت أيامهم.. ولم يابهوا لصهيل الوقت وهو يمر بهم.

اعتبروها محطة لغسل الأرواح وتنقيتها بمنأى عن بؤر التشدد والفكر الشاذ شحوب الموتى.. ففي هذه المحطة الفضيلة

يقصى المرء كل نفسياته المرضية.. ويرتدي ملاح روحانياته زاهية.. ويشترى المصاحف لأطفاله، ويدفع بهم إلى المساجد ملء صفوف الصلبيين.. وهذه مشاهد التقطتها لأطفال منهمكين في تلاوة القرآن بين صلاتي الظهر والعصر بعيدا عن (السيائل) والطماش..

والغدغني طاهر اعتبرها (ثقافة رمضان) في سائر أيام السنة.. وحسب الشباب زيد علوي.. رمضان فرصة من فآفته تحول عمره إلى غيار.

طريق الخلاص من الانتكاس

إعداد الشيخ محمود السيد

● إن ماجبيري في العالم من اتهامات باطله للإسلام وأنه يساعد على الأرباب أو يخمي الأرباب وكلمة دين الإسلام هذا كلام باطل: لولا اشتغال النار فيما جاورت ماكان يعرف طيب عرف العود

إن الإسلام هو الدين الوحيد الذي أتى باعتق وشريعة وارقاها وأوسعها فكراً وسماحة وحرية ونبت على السنة المستشرفين أن الإسلام هو دين النظام والحياة حيث يقول غوستاف ليون: لو لم يكن الإسلام ديناً لثقي به أن يكون نظاماً ولقد أعطى الإسلام للإنسان الكرامة والتسليخ في الأرض ليعمرها بطاعة الله قال تعالى (.. الذي أنشأكم من الأرض واستمركم فيها فاستغفروهم ثم قوبلوا إليه إن ربي قريب مجيب).

ويوم أن كان الإسلام حجر الزاوية كان المتمسكون به قادة للبشرية وكان العالم يسير في طريق سوي وبعوضون الأحداث وليست الأحداث تصوغهم، ويحلي ذلك في قول خليفة المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين اشكى إليه قبضي من أقباط مصران ابن عمرو

بن العاص والي مصر ضربه، فعلى الفور طلب عمر بن الخطاب من ابنه المعتدي عليه يقول له خذ ردة أبيه عمرو وأضرب ابنه كما ضربك، أو يوم أن فتح الله عليه بلاد الشام وفتح القدس وخلصها من أيدي الصليبيين صلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمسلمين في بيت المقدس فقال له أحد المسلمين ولم لأصلي في الكنيسة، قال أخشى أن يأتي على الناس زمن ويقولون: هنا صلى عمر فيأخذوها من أيدي المسيحيين ويمنعونهم عن صلواتهم.

أين نحن الآن من عدل الإسلام وجور اليهود الصهاينة الذين يعتدون على الدماء، والأعراض والأطفال والعزل والعالم شرقه وغربه يرى ذلك رأي العين ولم يحرك لهم هذا العمل الإجرامي والعنصري ساكتاً وعلى كل حال لو عرف العالم كله الإسلام وحقيقته وطريق دعوته ومثل المسلمون ولو كانوا في بعض البلاد الأقليات وباحكامه وتشريعه لكان ذلك أكبر عامل في دعوة العباد إلى الخول في الإسلام لأنه دين الحرية دين الأخلاق والعبادة قال تعالى (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) وقال (لكم دينكم ولي دين) ولنا في رسول الله الذي

□ .. من لا يستطيع التحرز في عمله اليومي في الغبار.. هل يسقط عنه وجوب الصيام لو فرض أن عمله ذاك هو الوحيد لمصدر رزقه؟

● يجوز له الصيام ولا ضرر عليه من الغبار ويجب عليه أثناء العمل أن يعمل له واقياً على فمه وأنفه من الغبار ويصوم.. قال الله تعالى: (وإن تصوموا خيراً لكم إن كنتم تعلمون) فلا ضرر عليه ويصوم وصيامه مقبول إن شاء الله.

فتاوى

الشيخ/ صالح حسين المسبلي

عضو جمعية علماء اليمن
الوكيل المساعد لقطاع الأوقاف

أمام الصوم

خالد الصقاني

□ .. ما أنفع أن نعيش أيام رمضان ونغوص في معانيها قبل أن نعايشها اللحظة باللحظة والساعة بالساعة، ذلك لأن رمضان كشهر لفريضة من نوع مختلف وعبادة تعني الخضوع وتعني الرقابة الذاتية في نفس الوقت، عبادة تعني الإخلاص وتعني التبرية، وهي أيضاً عبادة تعود على الانضباط والتربي وتبني الإرادة.. فأنت مع قدوم رمضان تحترق هبة من نوع خاص في مضامين لرسائل أن في رمضان من الخير والفضيلة ما ليس عليه غيره فالتسبيحة منه كما يقال بالف في غيره والصلوات في أجزها مضاغفة وهو يضم ليلة لو توفق لها أحد الناس ساوت عند الله تعالى عبادة ٨٣ عاماً ٢ أشهر.

وفي الصيام أنت لا تستطع تناول ما هو حلال لك في وقت معين لأنه حينها حرام وإن حبيب إلى نفسك وهنا لا رقيب عليك إلا نفسك وليس من خوف إلا من الرقيب الذي يراك بقدرته وتراه بعقله وقلبك.. وأنت تمتع نفسك فيه مما تقدر على تناوله لكنت لا تفعل وهو درس لتربية النفس وتزكيتها وتقوية الإرادة وتمييزها.. كيف يستطع المومن على التدخين أن يترك (ولعته) لساعات وهو في غير الصيام لا يقدر لذائقه؟ أي قوة تتركك على رفض شربة ماء باردة في الوقت الذي تكاد حنجرتك تنفطر من مكابدة العطش ومعاناة الجفاف؟

هي إرادة الصائم التي تجعله يكابد حظر الحلال في وقت هي عليه حرام ينتظر لدقيقة أخيرة يخطم بها وقت صوم يومه ولا يتجاوزها أو يستهين بها لأنها دقيقة قيمتها يوم صومه وتجاهلها يعني الذل في محظور كلفته صيام شهرين متتابعين تماماً.. لكنه بعد الدقيقة إياها في حل من تناول ما يريد وبالشكل الذي يريد.

وهو - أي رمضان- من جهة أخرى يربي النفس ويقوم اللسان ويظهر الفؤاد فأنت لا تكذب ولا تسب ولا تظن ولا تدم ورغم أنها أخلاقيات للمسلم الإبتعاد عنها كل الوقت إلا أنها في رمضان بوزن مختلف.. ونحن في رمضان نستشعر أن لنا ميزانية من شقين الأيمن يسجل لنا فيه حساب ما هو لنا وفي شقته الأيسر يسجل ما هو علينا وخوفنا دوماً أن نختل الميزانية لصالح الشق الأيسر لأننا حينها نخسر رمضان وفرصة رمضان.

أخيراً:

قال نبينا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهما ما اجتندت الكبائر) وهو أثر أكد قضية أن رمضان محطة لاووية ولراجعة النفس وللبدة في عمر آخر وهو ما أشرفنا إليه في اللقاء السابق، ومثل رمضان تأتي الصلوات وتأتي الجمعة وغيرها من محطات التقويم.. وعود على بدء، ما أحمل أن تقف لحظة للتدقيق الذاتي وتفعيل نية أن تكسب في رمضان ما فرطنا فيه في عام كامل وضى هي نقطة البدء لكسب عام آخر نحن مقبولون عليه.

رمضان والقراءات

عبد العزيز الخلافي

عزود بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى: (آخر في كثير من نجاهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً، ومن يتناق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصليه جهنم وساعت مصيراً، إن الله لا يغير أن يشرك به ويغير ما دون ذلك لمن يشاء والله ذو فضل ضلالاً بعيداً، إن يدعون من دونه إلا إنساناً وإن يدعون إلا شيطاناً مرئياً، لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً، ولأضليلهم ولأملئهم وأمرهم فليستكن آذان الأتعام ولأمرهم فليخبرن خلق الله ومن اتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسرانا مبيناً، بعدهم ومبينهم ومايعبدهم الشيطان إلا غرورا، صق الله العظيم الآيات من ١١٤-١١٩ الجزء الخامس «سورة النساء»

رمضان شهر القرآن من جلال أعماله العظيمة بهذه الليالي المباركة صيام نهاره وقيام ليله وتلاوة كتاب الله مع التقرب له بالخيرات ما لذت من اشاعة قيم الألفة بين أبناء المجتمع لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته، ولأتمونن إلا وأنتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وانكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة الله آخراً فكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون، ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف ويبهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون، صدق الله العظيم

الآيات من ١٠١-١٠٤ الجزء الرابع
عبد العزيز الخلافي

أدبهم إسلامية

إعداد/ عبدالحكيم الجبرين

عبدالله بن جحش (أول من دعي بأبير المؤمنين)

□ .. الصحابي الذي نشوق عنه الحديث -اليوم- وثيق الصلة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وواحد من أصحاب الأليات في الإسلام.. فهو ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامه أمية بنت عبد المطلب كانت عمه النبي عليه الصلاة وغيرها من وهو صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فاخته زينب بنت جحش كانت زوجة النبي الكريم وأحدى أمهات المؤمنين.. وهو أول من عقد له واء في الإسلام، وأول من دعي أمير المؤمنين.

اسلم عبدالله بن جحش قبل أن يدخل النبي الكريم دار (الرقم) فكان من السابقين في الإسلام ففي يوم (أحد) كان لعبدالله بن جحش وسعد بن أبي وقاص قصة لاتسى فلنترك الكلام لسعد بن أبي وقاص وقصة صاحبه، قال سعد بن أبي وقاص: لما كانت (أحد) لقيتني عبدالله بن جحش وقال: إلا تدعو الله، فقلت: بلى.

فخلونا في ناحية فدعوت فقلت: يارب إذا لقيت العدو فقلني رجلاً شديداً باسه، شديداً حرد، أقاتله ويقاتلني، ثم أرزقني الظفر عليه حتى اقلته وأخذ سلحه، فأمن عبدالله بن جحش على دعائي، ثم قال: اللهم أرزقني رجلاً شديداً حرده شديداً باسه، أقاتله فهو ويقاتلني، ثم أخذتني فيجدع انغي وأذني، فإذا لقيت عداً قلت: فيم جدع أنك وأذتك؟

فقال: فيك وفي رسولك صدقت.

قال سعد بن أبي وقاص: لقد كانت دعوة عبدالله بن جحش خيراً من دعوتي، فلقد رأيت أخر النهار وقد قتل ومثل به، وإن أنفه وأذنه لملقان على شجرة يخطم.

استجاب الله دعواه فاركه الله بالشهادة كما أكرم بها خاله سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب فوارهما الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم معاً في قبر واحد ودعوه الطاهرة تروي نراهما المضحك بطيوب الشهادة.